



# مقومات الشخصية والصفات الكريمة

وانها ذات الشخصية المحمدية الجذابة، وفي الحج في أواسط الستينات كانه أبي طاهر ملازماً له باستمرار في إحدى المرات إذ صطحبه مع سائقه رضي الله عنه إلى اللعبة وكانه سيدنا النبي ﷺ لم يلبس إلا لباسه العادي بلا غتره أي مركزية - ولا عمامة ولا سلاح ومعه يدخل أحد أبواب اللعبة لثرفة لتجبر إليه الأظفار رجالاً ونساءً من كل جنسية لأرضه وتدنو إليه وتأنس لمجلسه ويجلس حوله مبركة سائلة مندهشة في معالم هذه الشخصية الفذة أو ليس هذا أروع مثال على روعة ملاح هذه الشخصية المباركة، بل يكفيه أنه توجه إلى العلم الشريف وتربية النفس ونزكية القلب فاعتزل الناس فريداً في غرفة حول أطلعه نياحي لله في خلواته ليل نهار مجازاً أعلوم لدينا طامحاً إلى علوم الأخرة سيره شيئاً نولده مجاهداً مثابراً زاهدة عالية، فما وصل إليه في سنة لم يصل عليه شيخه في عقود من هذه الطوال كثر في خلواته على الأذطر فلا أهل ولا أقرباء ولا أصدقاء لله در هذه الشخصية

المعلاقة التي لا تأنس إلا بالله تعالى ولم تتوجه إلا إلى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعداً شخصيته لرافقه إلا بالباستحضار لطلب في الصلاة والأذطر وسيره شيئاً نحو المعرفة مع تركزه في الله تعالى وتوجهه لله في الأمره وتجنب نواهيها، كانت شخصيته سيد النبي ﷺ ذات ملاح فريدة تتميز به باقي خواصه العلم والعلماء من حوله، وهناك عوامل مؤثرة في تكوينه الشخصية كما نذهب للتورق فاروقه هي هذه العوامل هي:

- 1- الاستعداد الفطري
- 2- الرياضة النفسية
- 3- العبادة الجماعية
- 4- الانسجام بين الشخصية والفكر
- 5- القدرة على التواصل مع الأخرة
- 6- الترفع عن الصفات، وكانه طيب الله ثراه تتمتع بشخصية قوية مصيبة لها مضورها وهيبتها مع فرارة صابرة معبها صفاء قلبه، وكانه حديثه في مجالسه مؤثراً من حوله كجذبهم إليه طامعاً طيس وكانه مشهوراً بالكرم الذي لا يصل له ويشعر من حوله بأهم سواربية وكانه كثير التواضع ولا يتبسم فطوره فطراً يحل وإنسانيه الإنسانية في شخصه وسلوكه وتصرفاته رضي الله عنه فالوصف يعجز عنه إلا ما طه به بحسن

## إعداد القلب: نور واصف باقي